

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

فإن ذُكِرَ المحذّر بلفظ ((إِيَّـا)) فالعامل محذوف لزوماً سواء عَطَفَتْهُ عليه أم كَرَّرَتْهُ أم لم تعطف ولم تكرر تقول : ((إِيَّـاكَ وَالْأَسَدَ)) الأصل ((احْذَرُ تَلَاْقِي نَفْسِكَ وَالْأَسَدَ)) ثم حُذِفَ الفعل وفاعله ثم المضاف الأول وأنيب عنه الثاني فانتصب ثم الثاني وأنيب عنه الثالث فانتصب وانفصل .
وتقول : ((أَيْـَّـاكَ مِنَ الْأَسَدِ)) والأصل ((بَعَادُ نَفْسِكَ مِنَ الْأَسَدِ)) ثم حُذِفَ باعد وفاعله والمضاف وقيل : التقدير ((أحذرک من الأسد)) فنحو ((إِيَّاكَ الْأَسَدَ)) ممتنع على التقدير الأول وهو قول الجمهور وجائز على الثاني وهو رأى ابن الناطم ولا خلاف في جواز ((إِيَّـاكَ أَنْ تَفْعَلَ)) لصلاحيته لتقدير من